كتاب تكريمي للتونسي الحبيب الجنحاني في «يوم الوفاء»

«طائر الحرية» يحلق في دار سعاد الصباح

◆ يلقي الضوء على الجوانب الإنسانية والاجتماعية والأدبية في شخصيته

◆ شارك في إعداده نخبة من الكتاب والمثقفين الذين رافقوه

غلاف الكتاب

أصدرت دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع بمناسبة (يوم الوفاء 2017) كتاباً تكريمياً للمفكر التونسي الدكتور الحبيب الجنحاني لكونه أحد رموز العطاء الأدبي والفكري في الوطن العربي.

ويعتبر (يوم الوفاء) احتفالاً تكريمياً اعتادت الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح على إقامته دورياً لتكريم الرواد العرب الأحياء في كل المجالات الأدبية والعلمية والثقافية، ويصدر بمناسبته كتاب تذكاري يشارك فيه العديد من الشخصيات والأصدقاء الذين رافقوا الشخصية المكرمة، ويطلق في حفل بالمناسبة يحضره عدد كبير من الرموز الأدبية والفكرية والشخصيات الرسمية والفعاليات الاجتماعية.

يستعرض كتاب «طائر الحرية.. الحبيب الجنحاني» مسيرة الكاتب التونسي الدكتور الحبيب الجنحاني، ويلقي الضوء على الجوانب الإنسانية والاجتماعية والأدبية في شخصيته، ويتضمن لقاء مطولاً معه وشهادات للأصدقاء وفصولاً مصورة ترصد الجوانب الشخصية والعملية في مشواره.

يذكر أن الكتاب أشرفت عليه الدكتورة سعاد الصباح، وشارك في إعداده نخبة من الكتّاب والمثقفين الذي رافقوا الجنحاني رحلته في العطاء العلمي والإنساني، وتتصدر الكتاب كلمة للدكتورة سعاد محمد الصباح حول مكانة الدكتور الجنحاني الفكرية والثقافية، ذكرت فيها أنه يأتي في قائمة من دافعوا عن الإنسان وحريته، مؤكدة أن مسيرة هذا الرجل الممتدة عبر عشرات السنين تشهد له، وتسجل أنه لم يكن رقماً زائداً في تاريخ بلده، إنما هو ذلك الرقم الصعب الذي ناصر الإنسان في قضيته الجوهرية؛ بأنه إنسان، ولاحق العلم منذ نعومة أظفاره في بلاده تونس ثم في تغرُّبه.

وتقول د.سعاد: «أمدّ بصري جهة الغرب من القلب العربي النابض، لأرى قامة عملاقة تملأ الأفق وتشغل الفكر وتشتغل به، أرى اسماً يحمل مسمّاه، فيطير بأجنحة الفكر ويسمو على بساط العلم. د.الحبيب الجنحاني ذلك العلَم الذي جمعني معه عمل طويل في مجال حقوق الإنسان، فكان نعم الزميل المخلص والمحبّ لعمله وللإنسان».

وتضيف: «وها نحن الآن نقول له شكراً على طريقة زملاء سلاح الكلمة، ونتمنى له دوام العافية وسلامة البال.. لينضم إلى الكوكبة التي قمنا بتكريمهم وهم على قيد الحياة».

وقد كتب الحبيب الجنحاني عن نفسه في ذكرياته المتضمنة في الكتاب: «وتعود بي الذاكرة اليوم، والبلاد تعاني من ردة مفزعة مهددة لجميع مظاهر التحديث الى أبناء الزيتونة الذين سقطوا بالعشرات 1938 في نفس الساحة أيام معارك التحرر الوطني مطالبين ببرلمان تونسي، وإن أنسَ لا أنسَ، وأنا أتحدث عن المرحلة الزيتونية أن النشاط الطلابي كان ضمن جمعية (صوت الطالب الزيتوني)، وهي دعامة صلبة يومئذ من دعائم الحركة الوطنية بقيادة الزعيم الحبيب بورقيبة..».

ويقول العزيز بن أبي المعز، وهو أحد أصدقاء الجنحاني، تحت عنوان «قيم الوفاء في يوم الوفاء»: «سيتساءل كل من سيصل إلى يديه هذا الكتاب التكريمي قائلاً: ما المغزى أن يحتفى بالأستاذ الحبيب الجنحاني في يوم عنوانه الأسمى والأسنى (يوم الوفاء)؟ لما أعلمني بالمناسبة قال لي: أنت تعرف جيداً أنني لا أعير مثل هذه المناسبات كبير اهتمام، ولكن الأمر يختلف هذه المرة جذرياً؛ لأنك تعرف إيماني بقيم الوفاء ورسالتها في تقدير الأجيال اللاحقة للأجيال السابقة، وهذا يمثل علامة مضيئة في حياة الشعوب المتقدمة، فهي تبقى وفيّة لمن أسس وطور، ويتضح ذلك جلياً في تاريخ تعاقب الأجيال في شتى الحقول، ويعيش المرء حالات لافتة في المجال السياسي بصفة أخص لمّا يسمع إشادتهم بنضال من سبقهم وعاصرهم، وإن اختلفوا معهم في الرأي، وربما وصل الاختلاف درجة الصراع السياسي».

بدوره يقول د. حمادي صمود في معرض دراسته الأدبية: «الأستاذ الدّكتور الحبيب الجنحاني مؤرخ معدود من بين المتخصّصين البارزين في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للمغرب الإسلامي، والأنماط الاقتصاديّة السّائدة في بلاد الإسلام، ولا سيّما من مرحلة الإسلام المبكّر إلى نهاية الدّولة الأموية. وله في الوقت نفسه حرص قديم على المساهمة بالرّأي في الصّحف اليوميّة والمجلات في ما يجدّ في حياة النّاس من قضايا في السّياسة والمجتمع».

أما د. فوزية بالحاج المزّي فتدلي بشهادتها حول الدكتور الجنحاني قائلة: «إنه لمن الممتع أن أدعى للكتابة عن الدّكتور الحبيب الجنحاني، لأنّه من كبار قامات الفكر التّونسي ومن أبرز من بحث في مفاهيم الدّولة والديمقراطية والحريّة. وللمتعة خصوصيّتان: الأولى لأنّ هذا الكاتب تدرّج في تحصيل معارفه منطلقاً من مؤسّسات معرفيّة اعتباريّة بالبلاد التونسيّة، وهي مؤسّسة جامع الزّيتونة المعمور، والذي بقي معلماً رمزاً فيما يتعلّق بالفكر الإسلامي الحامل لراية العقل والاجتهاد والتّنوير».

وتضيف د.فوزية: «والخصوصيّة الثّانية التي تسم متعة الحديث عن الدّكتور الجنحاني هي أنّه في زمن القمع والتسلّط الدّكتاتوريّ وفي زمن البكم الذي أصاب الإعلام وخنق الحريّات العامّة والخاصّة، اضطلع الحبيب الجنحاني بالتفكير والبحث والكتابة، ونشر دراساته حول الحريّة والديمقراطيّة والدّولة.. أي أنّه استباح الممنوعات الأساسيّة والمحاذير التي تتوجّس منها الأنظمة الاستبداديّة في الوطن وفي عديد الأصقاع العربيّة».

وفي شهادته يقول الأستاذ عبد الجليل التميمي: «واكبتُ الأستاذ الحبيب الجنحاني منذ انضمامنا سوية إلى قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة التونسية الأم، منذ سنة 1972. وقد عرف عنه دفاعه المستميت عن الثوابت والمبادئ الحضارية للأمة العربية – الإسلامية، ولم يهادن مطلقاً من سعى إلى تقزيمها أو التقليل من شأنها، ولا شك أن دفاعه عن ملف التعريب حيث كان أحد أبطالها إلى أن تم الإقرار بعد صراع طويل ومرير بمبدأ تعريب التاريخ المغاربي وحيث أمن تدريس تاريخ المغرب الإسلامي. كما أن الأستاذ الجنحاني يعد أحد المدافعين الشرسين للدفاع عن حرية وحرمة الرأي المخالف، وكان من المؤسسين لنقابة التعليم العالي، وهذا على الرغم من قربه من الدوائر السياسية العليا للدولة، وقد تبنى مواقف مشرفة كمدافع عن زملائه اليساريين والإسلاميين والذين تعرضوا للمضايقات البوليسية المتكررة في عهد النظام البورقيبي المتشدد يومئذ».

والكتاب يزخر بالدراسات والشهادات التي خطّها أصدقاء الجنحاني ومحبوه بحبر التقدير والاعتزاز، ومنهم: محمد أنور، د.زهير توفيق، صلاح الدين الجورشي، محمد عيسى المؤدب، أحمد الحمروني، لطفي عيسى، د.منصف الوهايبي، د.محمد حسن، د.عمر بن حمادي، المنجي الشعار، عبد الواحد برهام، عيسى البكوش، المنصف ثوجة..

يتميز الكتاب بطباعته الفاخرة وجودة الورق وبغلاف هادئ مميز، ويقع في حوالي 300 صفحة من القطع الكبير، وهو مقسم ما بين فصول كتبها الدكتور الجنحاني بقلمه، وشهادات محبيه وأصدقائه، وأبحاث كتبها عنه المهتمون، وقسم مصور لمراحل حياة الجنحاني الممتدة ما بين مسقط رأسه في تونس وبلاد التغرب التي زارها وأقام فيها سنين طويلة.

وفي تصريح لـ علي المسعودي مدير دار سعاد الصباح أشار إلى أن حفل تكريم الدكتور الجنحاني سيتم في منتصف سبتمبر المقبل في العاصمة التونسية بحضور عدد من رجال الفكر والأدب والمسؤولين، وأضاف أن الكتاب الصادر بهذه المناسبة ليس الأول من نوعه في دار سعاد الصباح، فقد قامت الدكتورة سعاد الصباح خلال السنوات الثنتين والعشرين الماضية بتكريم عدد من رواد الفكر والأدب العرب في أثناء حياتهم، وهم: الأستاذ عبد العزيز حسين (الكويت) 1995م، والشاعر إبراهيم العريض (البحرين) 1996م، والشاعر نزار قباني (سوريا) 1998م، ود.ثروت عكاشة (مصر) 2000م، وصاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل (السعودية) 2001م، ود.عبد الكريم غلاب (المغرب) 2003م، والأستاذ غسان تويني (لبنان) 2007م، ود.صالح العجيري (الكويت) 2013م.

وأكد المسعودي أن «يوم الوفاء» سيواصل تكريم رموز الثقافة والفكر العربي.

الأفخم: فقدنا أحد أبرز أعمدة الفن العربي

الهيئة الدولية للمسرح تنعى الفنان عبدالحسين عبدالرضا

نعت الهيئة الدولية للمسرح ومقرها الامارات الفنان الكويتي الكبير عبدالحسين عبدالرضا الذي وافته المنية عن عمر 78 عاما في لندن.

وقال رئيس الهيئة الدولية للمسرح محمد سيف الأفخم في بيان صحافي «نشعر بالحزن لوفاة الفنان الكويتى الكبير وأحد أبرز أعمدة الفن العربي عبد الحسين عبدالرضا الذي رسم الضحكة الصادقة والنابعة من القلب على وجه محبيه».

وأضاف انه برحيل الفنان عبدالحسين عبدالرضا فقد الفن الخليجي والعربي أحد أعمدته حيث قدم الراحل الكثير من الأعمال التمثيلية والمسرحية الهامة «التي عبرت عن وجدان الأمة العربية «. واوضح الأفخم ان الفنان الراحل «كان أحد الممثلين القلائل في الخليج الذين تجاوزوا ال50 عاما في العمل التمثيلي ليترك خلفه ارثا فنيا ثريا و صفحة مشرقة من الإبداع والتميز في تاريخ الفن العربي وبصمة خالدة في الفن الخليجي». وتوجه الافخم باسمه وباسم الهيئة الدولية لاسرة الفقيد بأحر التعازي داعيا الله أن يلهمها الصبر والسلوان.

الراحل عبدالحسين عبدالرضا

في حفل توقيع كتاب موسوعي لها

شاعرة وباحثة مغربية تشيد بدور شعراء الكويت في إثراء الحركة الشعرية

نوهت الشاعرة والباحثة المغربية فاطمة بوهراكة اليوم الاثنين بمكانة شعراء دولة الكويت ودورهم في إثراء الحركة الشعرية والأدبية بالوطن العربي.

جاء ذلك في تصريح للشاعرة بوهراكة لـ(كونا) اثر حفل توقيع كتاب موسوعي لها بعنوان «الموسوعة الكبرى للشعراء العرب» اقيم بمدينة (فاس) المغربية بحضور عدد من الشعراء والمثقفين العرب.

وأكدت بوهراكة ان ادراج عشرات الشعراء والشاعرات من دولة الكويت ضمن موسوعتها يعكس الدور والمكانة التي يحظى بها الشعراء الكويتيون على خريطة الشعر العربي لافتة إلى أن من ضمن 2000 شاعر وشاعرة عربية ضمتهم الموسوعة يوجد بينهم 55 شاعرا وشاعرة كويتية.

وقالت ان إختيار هذا العدد من الشعراء لتمثيل دولة الكويت في الموسوعة «لا يمثل بالضرورة مجموع الشعراء الكويتيين خاصة خلال الفترة الزمنية التي تغطيها الموسوعة والمحددة من عام 1956 حتى عام 2006 بل تمثل نخبة منهم فقط وإلا فان هناك عشرات آخرين لم يتيسر لي توثيق أسماءهم».

نسخة من كتاب الموسوعة الكبرى للشعراء العرب

وأشارت الى ان من بين الشعراء الكويتيين في الموسوعة يوجد عدد لايستهان به من الشاعرات الرائدات اللائي أثرين الساحة الشعرية والأدبية في الكويت والخليج والوطن العربي عموما وفي مقدمتهن الشاعرة الرائدة الشيخة الدكتورة سعاد الصباح.

وقالت في هذا الاطار أنها سجلت خلال بحثها وتنقيبها في الحركة الشعرية بالخليج العربي ان الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح كانت أول شاعرة تصدر ديوان شعر بدولة الكويت وذلك في عام 1961 والثانية على مستوى الخليج بعد السعودية الأميرة سلطانة السديري عام 1956 مشيدة بدور الشيخة الدكتورة سعاد الصباح في إغناء الحركة الأدبية العربية و نشر قيم الحب والسلام.

وقالت الشاعرة والباحثة فاطمة بوهراكة إنها استغرقت تسع سنوات من البحث والتنقيب في إعداد الموسوعة الكبرى في الشعر العربي باعتبارها مشروعا بيبلوغرافيا شعريا يحتفي بالشعراء العرب من المحيط إلى الخليج خلال نصف قرن.

المواقع العلمية والثقافية تتصدر اهتمامات مستخدمي الإنترنت في مترو موسكو

أكدت دراسة أجرتها شركة ياندكس الروسية المختصة بشؤون التكنولوجيا أن مستخدمي الإنترنت في مترو الأنفاق بموسكو يمضون معظم وقتهم في تصفح المواقع العلمية والثقافية.

وحول هذا الموضوع قال الخبراء في ياندكس إن «شبكة مترو الأنفاق في مدينة موسكو مزودة بخدمة الإنترنت المجاني، وعن طريق هذه الخدمة يقوم مستخدمو الشبكة في القطارات بأكثر من 300 ألف عملية بحث يوميا، وأغلب عمليات البحث تتركز حول تكنولوجيا المعلومات».

ووفقا للدراسات التي أجروها فإن «أكثر المواقع التي يفضل تصفحها مستخدمو الإنترنت في موسكو في فترات الصباح هي مواقع علمية ومواقع للبحث عن كتب الصلاة، فضلا عن البحث عن وصفات لوجبات العشاء، وأقل المواقع شعبية هي المواقع الترفيهية التي تهتم بالأفلام والكلمات المتقاطعة».

أما في فترات النهار فيفضل مستخدمو الإنترنت في مترو موسكو تصفح المواقع التي تتعلق بالأحداث العامة والمحاكمات التي تدور في البلاد، فضلا عن تصفحهم للمواقع المتعلقة بالمتاحف ومراكز التسوق وحركة وسائط النقل العامة.

ويذكر أن ياندكس تقوم دوريا بمثل هذه الدراسات للتعرف على اهتمامات متصفحي الإنترنت في روسيا، ففي يوليو الفائت قامت الشركة بتحليل البيانات المتعلقة بالاهتمامات الموسيقية لمستخدمي الإنترنت في البلاد، حيث تبين

المواقع الثقافية تتصدر اهتمامات مستخدمي الإنترنت

عرّفت الغربيين على مظاهر الحياة الطبيعية في اليابان

«الأوكيو إيه».. لوحات تقليدية نشرت الثقافة اليابانية بأوروبا

انتشرت لوحات «الأوكيو إيه» قبل ثلاثمئة عام ويمكن تشبيه مكانتها حينها بمكانة التلفزيون

ساهمت لوحات «الأوكيو إيه» التقليدية في نشر الفن والثقافة اليابانية بأوروبا في القرن الثامن عشر وعرّفت الغربيين على الكثير من أوجه الجمال ومظاهر الحياة الطبيعية في اليابان.

وتصنع هذه اللوحات –التي تعود إلى مئات السنين– بطباعة قوالب من الخشب على ورق الواشي التقليدي، وما زالت تصنع بالطريقة التقليدية حتى الآن وتباع في اليابان.

ويحاول فنان ياباني إدخال الحداثة إليها وتطويرها عبر تحويلها إلى لوحات متحركة باستخدام الحاسوب، وتلاقي هذه الفكرة بالمزج بين الحداثة والتراث شهرة كبيرة في الأوساط الفنية.

ويقول غانكو ساكاي –وهو صاحب متجر للوحات التقليدية– إن اللوحات المطبوعة انتشرت في فترة إيدو قبل ثلاثمئة عام، ويمكن تشبيه مكانتها حينها بمكانة التلفزيون في وقتنا الحاضر، فقط كانت وسيلة لنشر صور الثياب وصور فناني الكابوكي والأماكن السياحية الشهيرة مثل يوكوهاما وجبل فوجي، وكانت صورا ملونة ويمكن صنعها بسهولة نسبيا، حيث يتم نحت الصورة على قالب خشبي ثم تطبع على الورق مرات كثيرة.

من جهته يقول الفنان سانجوئيتشي سيغاوا لطالما أحببت اللوحات التقليدية المطبوعة، ولكنني كنت أشعر أحيانا أنها تفتقر إلى الحياة، فخطرت لي فكرة تحويلها إلى لوحات متحركة. ويشير إلى أن بعض اللوحات المدرجة ككنوز وطنية لم تكن إضافة رسوم متحركة إليها أمرا سهلا، نظرا لوجود عقبات سياسية أحيانا تمنع ذلك.

وأضاف أنه يستوحي أفكار لوحاته من الأخبار التي يسمعها أو يشاهدها يوميا، نظرا لرغبته في المزج بين الحداثة والتراث بطريقة طريفة، وفي الوقت ذاته توجيه رسائل اجتماعية.

لوحات «الأوكيو إيه»

الشركة العربية الدولية للمشروعات الصناعية ش.م.ك.م مقفلة
ARAB INTERNATIONAL INDUSTRIAL PROJECTS CO. Closed

إعلان تذكيري

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس إدارة الشركة العربية الدولية للمشروعات الصناعية ش.م.ك.م بتذكير السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والذي سينعقد يوم الثلاثاء الموافق 22 اغسطس 2017 في تمام الساعة 11:30 صباحاً وذلك في القاعة الرئيسية رقم 1 في مبنى الهيئة العامة للصناعة والكائن في جنوب السرة، وذلك للنظر في جدول أعمال الجمعية العمومية العادية.

جدول أعمال الجمعية العمومية العادية:

1- إنتخاب عضو مكمل لمجلس الإدارة بدلاً من العضو المستقيل.

يرجى من السادة المساهمين المراجعة لاستلام بطاقة دعوة حضور الاجتماع وجدول الأعمال وذلك على العنوان التالي:
الشرق – شارع الشهداء – برج كيبكو – الدور 48 – مكتب 9 – هاتف 22943246 داخلي 114.
ساعات العمل الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 4:00 عصراً.

مجلس الإدارة